تهون مشاعري

شعر

د/محمود حافظ

دار "روعة" للطبع والنشر والتوزيع
الطبعة الأولى ٢٠١٣

"تهون مشاعري"

شعر

د/ محمود حافظ

الطبعة الأولى ٢٠١٣

تصميم غلاف/ محمود عمران

دار روعة للطبع والنشر والتوزيع

المدير العام : هبة الشرقاوي

موبايل : ٠١١٤٠١٧٨١٤٤

darrawaa@yahoo.com

رقم الإيداع// ١٩٦٤ /٢٠١٣

الترقيم الدولي//5-13-6411-977-978

تهون مشاعري

إهداء /

إلى زوجتي الحبيبة ورفيقة كفاحي

محمود

شهيدُ الغرام

على صفحةِ النيلِ

أشكو الهوى

وأشكو حنيني..

وأشكو الجوى

فمنذ الوداعِ

ولم نلتقِ

و روحي فناها

جحيمُ النوى

فأرنو إلى مائه

أرتوى

ففيه الشفاءُ

وفيه الدوا

وياليت أمواجه تزدهي

فتاتي بطيف

وتحيي الهوى

***

أيا نيل إن كنت

تشفي اللظى

فإني عليلٌ

بنارِ الضنى

ألوذ بمائك

في قاربٍ

لأنى الغريقُ

إذا ما دنا

ويجذبنى ..

هاتفٌ ساحرٌ

يقول: أنا النهُر

قلبي هنا

فأدنو إليه

بغير هدًى

شهيدًا أتمم ..

أين أنا..؟!

ذهبتِ

ذهبتِ ..
فماتت كل العيون
التي أحببتكِ
وخارت كل الجبال
التي رفعتكِ
ألستُ الذي أيقظ القلب
من غفوته
ألستُ الذي أشعل النار
في ظلمته؟!
ألسُت الذي علّم العين
لون الحبيب
علّم الجفنَ ..
كيف يجيء وكيف يغيب؟!
فقولي بربك ..
لَم قد ذهبتِ؟!
****
أنا لست أنكر أني صددتكِ

ولكنّ قلبيَّ لم ينغلق
ولن يستكين
وأطلال حبك ..
لا لم تزل تسكن القلب
تنبض بي بين حينٍ وحين
تذكرني بليالي الغرام
تريد العتاب
وتملي على القلب
ذكرى السنين
****
لِمَ قد ذهبتِ
وفصل الختام
على الحبِّ لم يكتمل ؟!
فإن كان قلبك قد أخبرك
بأن الستارة قد أُسدلت
وأن الرواية قد أُنهيت
فلا تصدقيه
فكم يخدع القلب
حين يكون عليلا
ألا تفهميه ؟!

أنا أعلم الآن منكِ
فلا تنكريني ولا تنكريه
فإن بقاياكِ التي
تسكن الجنب قد أخبرتني
بأنكِ حتما تموتين فيه
أنا أعلم الآن منكِ ومنه
وأعلم ما كان عنكِ وعنه
وأعلم ماصار فيكِ وفيه
****

ألا تذكرين حين بدانا ؟
على البرِّ كنتِ ..
وكنت أنا أسبر الغور
حتى أراكِ
فكيف فهمتِ بكل سهولة
أن الحكاية قد أنهيت ؟!
هو الحبُّ نارٌ فلا تلعبي
ولا تخدعي القلب قد تنتهي
أنا لست أنكر أنّي هجرتكِ
ولكنه الحب لايستقيم
على وجهةٍ واحدة!

فكيف إذا جاء يوم الفراق
تظنين أن الحكاية قد أنهيت ؟!
****

شربتِ من الحبِّ
حتى ثملتِ
وحين أفقتِ ..
نسيتي بأني الذي
أيقظ الروح فيكِ
وعلّمتكِ الحب كيما تحبي
وحين تعلّمتِ أشعلتِ بالقلبِ
نار الخيانةِ ..
وأدخلتِ للعقل سوء الظنون
وصرتِ تجيدين في العشق لومي
وفن العتاب .. وكل الفنون ؟!
****

أسائل نفسي ..
كيف تخونين شخصا هداكِ
وآثار حبي تلمع في وجنتيكِ
تأخذ قلبك نحو الحياةِ
تمحي بعقلك كل الشتات

حين أراكِ .. و ألا أراكِ
وتضفي عليكِ جمالا فريدا
صفاءا كروحي ..
كوهجِ القلوب التي في حِماكِ
وتبدي بعينيك لون البريق
كبدرٍ بدى ساطعا في سماكِ
فقولي بربكِ
كيف تخونين قلبا فداكِ ؟!
****

ذهبتِ ..
وأدخلت في القلب ضيفا عليه
وعينيك لا لم تزل ترتجيه
وتختلس النظرات إليه
ألستُ الذي علّم العينين
كيف تحاور ؟!
كيف التلاعب بالعاشقين ؟!
فها هي ذي إذا ما رأتني
ترقص بين اليسار
وبين اليمين!
****

ذهبتِ .. اذهبي
فلستُ حزينا
فما أسهل الجرح
أن يندمل
ولكن أخاف عليك قليلا
لأنك في الحب طفل صغير
ولم يكتمل!
ذهبتِ ولا لن تنالي
بقاياكِ منّي
سأحفظها بين قلبي وروحي
هنا خامدة
فقد تستفيق إذا جئتِ يوما
ليِّ نادمة!!

أبحثٌ عنكِ

أبحثُ عن وجهٍ يحملُنى
فوقَ سماءِ الرغبةِ
يَنزعُ منى ألَمَ النشوةِ
يتخطى كل حدودَ الجسدِ
ويسافرُ عَبر القلبِ ...
أبحث عن وجهٍ
يأخذ منى نصفَ الأحلامِ
فأنا منذُ وُلدتُ..
تطارِدنى الأحلامُ !
أبحث عنكِ
هل تأتينَ ؟!
تَقْتَسِمين طُموحِي
وتجتمعين العمر بدربي

فأنا منذُ وُلدتُ
والعمرُ يغادر أيامي
وأمانيّ تزيد وتطغى
وأنا لا أبحثُ
عن وجهٍ حسنٍ..
أو جسدٍ أو عُنوانْ
لكنى أبحث عن وجهٍ..
مفعم بالحب وبالتحنانْ
وجهٍ يأخذنى دون أن أتبينَ
لونَ البشرةِ والقسماتِ !
يأخذنى دونَ مقاومةٍ
أبحث عنكِ..
أيا نصفَ العمرِ
بل يا كلَّ العمرِ
يا شمس لم تشرقْ بعدُ
يا قمرتُخفيه سحابة مهدِ

يا بحر ينتظرالمدَّ!
أنا قد طقتُ الحاضرَ
وهجرتُ الماضىَ
ورجوتُ الغدَّ..
ووثقتُ بوعدٍ من قلبى ..
أن يأتى الحبُّ..
وبأنَّ الأيامَ المُثلى
لم تأتِ بعدُ..
ومضيتُ فى بحثي عنكِ
ربعَ القرنِ
ووهبتُ الحاضرَ والآتىَ
كي أبحثَ عنك

****

يازمني لا أطلبُ منك
إلاَّ شيئاً..
أن يولدَ حُبى من وجهٍ

لم يُعرفْ قطّ !!
يا زمنى.. هل تسمعنى ؟
أمنيةٌ أُخرى.. أطلُبها
أن يمهلني العُمرُ قليلاً
كى أرتوى بنبعِ الحبِّ..

أحببتُها

أحببتها أحببتها
ياصاحبي أحببتها
إنى أفنيت العمرَ
أبحث ُعنها
إنى أضعتُ الوقتَ
أرسمُ ظلَّها
إنى بنيتُ الوهمَ
قصراً ضمنا
فلا تسلنى ..
كيف الطريقُ لحبّها
نعم! هى الجمالُ بعينها
هى روعةٌ.. هى فتنةٌ هى شائقه
وبرغم ذهدي في الهوى

لكننى أحببتها..
لا..
لا تقل أن الجمالَ
هوالطريقِ لحبّنا

لقد أبصرتُ قبل الحبّ
آلافَ النساءِ
ورأيتُ منهنّ الفاتنات
رأيتُ منهنّ الرائعات
لكنّ قلبى لم يملْ إلا لها
والعقلُ حقاً ..
لم يزلْ يختارها
وجوارحي وعواطفي
تسعى لها..
قل لي - إذن - :
كيف الجمالُ

هو الطريقُ لحبّنا ؟!

والحب يسكن ظلها!!

ياصاحبي كف السؤال

ولا تتعجبا

ارحمينى

ارحميني..
يا لهيباً بالعروقِ
قد أفنيت العمرَ
في عشق خنوع
وسكبتُ الروحَ
في بئرٍ سحيقٍ ..
والهوى مازال
ينخرُ بالضلوعِ
قد سهرتُ الليلَ
والريبُ الصديق
واضعت الصبح
في الوهم الجزوع ..
راجيًا أن ترحميني
ارحمي من هام

في بحرِالشقاءِ
فالهمومُ أثقلتني
بالصباحِ..
وإذا النور أتى
جاء المساءُ
ما رأيت الفجرَ
يومًا في حياتي
ما رأيت الشمسَ
أونجمَ السماءِ
فأنا بالصبح
أرتقبُ المساءَ
فإذا جاء المساء..
اشتقت الصباح
ولقد كرهت النومَ
دومًا والظلامَ
وغدًا يومي نواحٌ

وجراحْ
اتركيني..
علّني أخلو فأنسى ...
أويضيعُ الحبُّ
أدراج الرياحْ
ارحميني واتركيني
علّني أنسى حنيني...
فترتاحين مني وأستريح
ارحميني
واتركيني للحياة ..
ربما أنساكِ فيها..
وربما أنسى الجراحْ،،

التقينا فافترقنا

التقينا فافترقنا..
قبل أن نُنهيَ اللقاءَ
وتلاقتْ مقلتانا
تبتغي طولَ البقاءِ
فإذا الحظُّ عسير
لم يشأْ إلَّا العنادَ
لم نكدْ نجلسُ حتى
افترقنا بلا ميعادٍ
قد تصافحنا و لكن..
لمْ نكنْ ندري الفراقَ
هكذا الآمال تمضي
مثلما يمضي البراقُ
ويح أيامي وويحي
لم يعدْ فيها رجاءُ

اا عيش بلا وصالٍ
أو رجاء في لقاءٍ؟!
لم أُودعك حبيبي
فلتودعني الحياةُ
هكذا فالحبُّ يقتل
أحتضرُ..
واحسرتاه!

أنت المُنى

أنتِ المُنى والطلبُ
وأنت الحياةُ بوادٍ نضبْ
وأنت الضياء بعقل يضيق ..
وأنت الحُلمُ إذا ما غضبْ
ووجهك يومًا أضاء الحياةَ ..
بعيني بعدما ظلامٌ نشبْ
جمالك فذ ما وعته عيون
فكم زاغ رمش وكم اضطرب
وما طاف يومًا قلبي وعقلي
بذكرى حبيبٍ إلَّا ارتقبْ
وكم من حبيبٍ فارقت حبّه
وهجرك أنت دوام الكربْ
ونفسي تئن.. تخورُ.. وتموتُ
إذا ما أحستْ بغيري أحبّ

وأقضي نهاري..
وليلي حليمٌ
فذكرك في الحلم..
ها قد دأب
إذا ما لقائك مني اقتربْ؟
تروق الليالي تذوب النوب
وحبك يربو رغم التنائي
لعل اللقاءوليت الكثب
وحبُّك دفئي رغم الشتاءِ ..
ورغم اغترابي بين الكتب

تهون مشاعري

تهونُ مشاعري إن ذلَّ حبي

وأحفظُ للعيونِ بريق كبري

ولن تاتي فتاةٌ مهما كانتْ

لتخلعَ عني أردية التحدي

ورغم أني مرهفُ الحسِ عفيفٌ

تلين مشاعري في حين وجدي

ولكني كسيفٍ حين يمضي

وقلبي كالجليد متى التحدي

أنا إن عشقت أهيم حبًا

وأبذل النفسَ فداءً لقلبي

وإذا البراءة تسكن في قلبي

تراني في ثوبِ طفلٍ

وإذا الحبيب ناء جانبًا

وتدلل كي يبغي ضعفي

فلن تراني غير جندي
أكسرُ الضعفَ بسيفي
ولا أحتار في أمر الهوى
فليس فيه نصف حل
فإن تعززت و صنت نفسي
فقد يأتي الحبيبُ بمثل فعلي
وإن تركت لقلبي كلَّ أمري
ستقذف الأمواجُ بكلِ شطٍ
فهو الحبُ كالحرب نارٌ
كي أنجو أشعلها برفقِ
وحين العشق أداري حبي
وأكره أنْ يظهر عند قومِي
ولستُ أخاف من لومِ العزولِ
ولستُ أخشى أيَّ نقدٍ
ولكني عزيز..
لست أقبل

أنْ يبدو العشقُ بوجهي
فمتى العشق تمكن بضعفٍ
ليس يُخفى ؟

أولُ مرّةٍ

حين رأيتكِ أولَ مرةٍ
كنت صبيًّا..
كانت أطرافُ موجِكَ
فوق الرمالِ
تداعب حلمي
بين الأصابع
كانت سنامُ الموجِ
تتبعُ بعضَها
أراها عند المدى
فأظنها الآخرة
فإذا هي البدءُ
لا ينتهي
ففهمت أنكِ
كالقلب لا يهدأُ

وكنت أراكِ

كالسحر

كالليل ..

وظللت أبحث

عن سرّكِ المكنون

وكنت أحج إليكِ

في كلِّ عامٍ

أجمع عند يدكِ

خيوطَ التأملِ

علمتني الفكر

منذ الطفولة..

كالأفق ..

لا يُرتجي منكِ

بدءٌ أو منتهى..

بعيدًا عن القومِ

وتقاليده الموحش

سألتك

سألتكِ عن هوايا
سألتكِ عن جنوني
أجيبي يا عذابي
أجيبي يا ظنوني
سألتكِ هل تحبي ؟
حسبتك تكرهين
فإن كان صحيحًا
فكوني ما ترين
لا تعدلين حبيبتي
لا.. لا..لاتنتهي
فأنا أحبك وسيظلّ
حبُّك حتى أنتهي..
وسيأتي يوم فرحٍ
أظنه مقتلي

وستذهبين ويذهبُ
طعمُ الحياةِ فأقتل
حين يأتي
وحشٌ من الغابةِ
يدعى بشر.
ينهش في جمالِكِ حتى
لا يدع إلَّا الكدرُ
أظلّ أرقبُ من بعيد
تلك الرذيلة
تتقطع الأحشاء.. تنهار
وما باليدِ حيلة
واحسرتاه!
يا وردتي
إذا طواك الجحيم
فأنا العاشق الحائر
أتحسر حتى أهيمَ

فلترحلي

فلترحلي..
أنا لم أعد ذاك اللذي
يهوى البريقَ الزائفا
فلقد نما الإحساسُ بي
ونما الضميرُ
وصحا الشعورَ الخائفا
واليوم لا لن تقدري
فخذي شبَاكَكِ وارحلي
بالأمس قد نِمت
وفي النفسِ أسىً
من الدنيا
ومن زيف المنى
وصحوت بالمقلِ الحزينة

في الدموعِ الساخنةِ
فبكيت أحلامي القديمة
ولعنت أيام الردى
واليوم آتى راغبًا عنكِ
وعن كلِّ الفنونِ
فلتفسحي ليّ الطريق
واختفي
ولتحذري من ثورتي
فلربما اشعلتُ ناري
التي لن تنطفئ
ولتحترق كلُّ النوايا الفاسدةِ
فلتفسحي ولتدفني
كلَّ أساليب الخداع
فلم أعد كالأمس تغريني الفتنُ
فلقد حويت غرائزي
ونسيت هاتيك المتاع

واليوم ها أنا طاهرٌ
فقد اغتسلتُ بتوبتي
متوضئًا جئت
لمحراب الزمنِ
فهلاّ عرفت بقصتي
هلاّ سمعتِ بصيحتي ؟
فلتفسحي
داري سيقانك
قد غضضت الطرف
عن كل قبيح
ولتوقفني الريحُ..
التي ترمي بشعركِ
فوق أكتافِ الغرورِ
فغذاء طفلك قد يجفُّ
إن أنتِ مارستِ السفور
وعطوركِ لم تعد تقوى

على عبقِ الضمير
قد جئتُ أسعى للصلاةِ مسلمًا
ومدججا بكل آهات المحنْ
فلم أعد كالأمس تغريني الفتنْ
اليوم أمشي عن يميني مصحفي
عن يسارى الضمير
وأمامي لا أرى إلَّا الكفنْ

لا تسألني

لا تسألني عن هوايا
لا تسألني عن حبيبي
ثار شوقي في ضلوعي
والهدي قد تاه عني
لا تسألني كم تواعدنا
وكم كان اللقاءُ
لا تسألني كم تجالسنا
وما طعم الغرامِ
فأنا أهوى ولكن..
لستُ مثل العاشقينْ
فأنا أهوى السكونَ
وأنا أهوى الحنينْ
وأحبُّ الصمتَ دومًا

والهوى عندي السكين
لستُ أبصر في الحبِّ شيئًا
غير صمتٍ أو حنينْ
ومدى الأحلامِ عندي
أن أرى قط الحبيبْ
لا أبالي أن أحب
لا أبالي بالغريمِ
فأنا أهواه من قبل اللقاء
من قبل السنين
كنتُ أهواه..
فأهوى كلَّ موجودٍ جميلٍ
كنتُ أبصره في قمرٍ..
وفي نجمٍ
و في سحرٍ.. ونيلْ !

مـاذا بعـد الانتظـار؟!

والليل يمتد طويلًا
والبكاءُ يشتدُ كثيرًا
والقلبُ يهوى الانتحارْ
هو الحب جاءَ
جاءَ بضعفٍ
وجاء بذلٍ مع الانكسارْ
أنا كنت شخصًا قويًّا عنيدًا
صعبَ المحالْ
وكانت حياتي كفاحًا وصبر
أرى الشيءَ صعبًا
فأعمل عقلى وأشخد همّي
وأبنى الآمالَ
وإذا أنا أمضي بخطىً

حيث أشق الصخورَ
فيأتي المرادُ
ما كنتُ يومًا ضعيفًا أنا
وما كنتُ يومًا سهل المنالْ
وكنتُ أحتوي ..
كلَّ شهبِ الفضاءِ
ولم تحتويني النجومُ البعادُ
وما كنتُ يومًا عبدًا لفردٍ
أو متعة أو طباع
وكنتُ طليقًا كالصقر
يحط على رءوس الجبالْ
رقيقًا كالنسيم..
حين يأتيني الخيالْ
خالٍ من الهم
مطمئن النفسِ
لا أهابُ الدنيا

ولستُ أهوى الانتظار
فكلّ أملٍ سيأتي لا محالْ
إن مضى قطارٌ
فليس اخر الزمن
في ذاك القطار
إن فشلت لست أحزن
فالنجاح حتمًا في الانتظار
لا تسألوني كيف صرت الآن
واهنا بين الصغار
هو الحبُ جاء
وجاء بضعفٍ
وجاء بذلٍ مع الانكسار
***
أنا الآن انتظرُ الحبيبِ
تؤرقني الذكرياتُ
وأمضي مع الليلِ

حتى يغيبُ
وحين أراها
تحتويني رويدًا
كطفلٍ سليبٍ
هي لحظةُ الوصلِ
كالحلمِ تمضي
دون ذاك لا أرى
إلّا العذابْ
بين هجرٍ وفراقٍ
وانتظارٍ
أبصرت أحلامي
سرابْ
وبخلوتي ورقادي
أضغاث أحلامٍ
تأتي كالحرابْ
نسيتُ أحلامي القديمة

وبات حلمي الآن
أن يأتي اللقاءُ
كالخمرِ صار الوصلُ
يأسرالقلبِ واللبِ والأحشاءِ
كيف أسلو كيف أنسى
فإرادتي ضاعت بعقلٍ هراء
هو الحبُ جاء
وجاء بضعفٍ
وجاء بذلٍ مع الانكسارِ

***

مهلاّ أيها القلبُ مهلًا
أبطيء لظى الحبّ
حتى يهون
وكنْ وسطًا بكل الأمورِ
فالحبُ إن تعدّى
يصير كالجنون

وامض مع الحبِ
سيفًا قويًا
ولا تجعل الحب
ولا يكون الذلُ
درباً للشجون

ماكــــنت

ما كنتُ رأيتك
في الليلةِ الظلماءِ
يا ضوء القمرِ
ما كنت أبصر
والأنوار ساطعة
أضواء نوركِ
والسنا تتلألأ
ما كنتُ أعلم
في سمائكِ أنجما
ما كنتُ هائمًا
في جمالكِ عاشقًا
لكنني قد مت يوم لقائنا
من قبل أن أحتضر!

من الحبِ ما قتل

رأيت التي أتمنى
جميلة فوق الغصون
ترى هلِ تكون فراشة
في عمرِ الصبا؟
تلهو فرحةُ بالشباب
وتشدو بلحن الرُبا
اسرعت اقتضي قفزاتها
وأجري خلفها
من غصنٍ لغصن
أمسكت بها وضعتها
في يدي   خوفًا عليها
وجدت الأملَ فكيف أتركه
لا.. لا لن أتركها

إنها تريدني كما أريدها
تحبني كما أحبها
فإني أراها راضية بي
هادئة لا تضرب بيدي
لاتحاولُ الفرارَ من قيدي
لا ليس هذا قيدًا دائمًا ..
إنما هو خوفي وحبي
وإنها ترضى بذلك
فقيدي حرية
وسجني وادٍ مليء بالحياة
ثم إنني سأفتح يدي
وأنا واثق إنها لن تتركني
فإنها عرفتْ طريقَها
كما عرفتُ أنا طريقي
أنظر.. إنني فتحتُ يدي
لا.. لا مستحيل

لماذا الرحيل

لماذا الفرار ؟

هلمي إليّ هلمى إلى الدارِ

دار أخرى فسيحة

أجمل من قبضة يدى

تعالِ سأعطيك السعادةَ ..

تعالِ فإني مريضٌ ياغادة

لماذا تنظرين إليَّ

هكذا هل أذيتك

ولستُ أدرى

لا لستُ أنا الذي

كسرتُ جناحَكِ

فقد كسرتهُ سذاجتُكِ

لماذا تنظرين ؟

إني أحبكِ.. أحبكِ

لا لم اضرك

ولهي على حبيبتي

والأمل

أمن الحب ما قتل!!

أحلم أن أبلغ أفق السماء

أحلم أن أبلغ
أفق السماء
أحلم أن أرى
الغول والعنقاء
أحلم أن تقترب
الشمس منى
أحلم أن تذهب
الأحزان عنى
لكنى لم أجرؤ أن أحلم
أن يجتمع العقرب
بالجوزاء
كيف أحلم
أن تجلس الملائكة حولى؟

لم أجرؤ أن أرى

فى الحلم صورتها

فحرام أن أرى

ملاكا فى منامى

حذاري أن أفكر

فى اليقظة

فى غرامى

لكنى أغتنم الفرصة

واللحظة

فأبصر فى القمر

الساهر بسمتها

وأعشق فى الطبيعة

صورتها

وفى الشمس طلعتها

وأحب شبيهتها

فحسبي من الدنيا

أن أعيشَ زمانها

***

لماذا نعيشُ ؟

لماذا تجودُ السماءُ

علينا بشمسٍ

وتجودُ على ذاكرتي

بأحلام أمس

لماذا نعيشُ ؟

و كيف يروق لنا

أن نجرى في الدنيا

ونحلمُ

نقطف أزهارها

ونندم

حين ولدتُ يوماً

حين ولدتُ يومًا
وحين فتحتُ العينَ
على تلك الدنيا
أبصرت الحبَ
أحسستُ العطفَ
الدافئ في الأم
طعمتُ الحبَ
سلسبيلًا بين الشفتين
وحين نصبتُ القدمين
وخرجت ..
إلى وادي الأطفال
أبصرتُ الحبَ.
براءة الأطفال

لكنى حين كبرت

وعلمت الدنيا

أبصرتُ الحبَ

أسطورة كذب

ورأيتُ الحبَ ضعيفًا

يتوارى خجلًا ...

أبصرتُ الحبَ

ألوانًا باهتةً

لا توفي معنى الحبِّ

أبصرتُ الحبَ الكاذب

فى ثوب العشق

ورأيتُ الحبَ الفصلِ

يتقلبُ بين خريفٍ و ربيع

ويعلن في استعلاءٍ

معشوقي من يدفع أكثر!

يا زمني بحقِ الحبّ

لا أطلب منك
إلا أحدَ الشيئين:
أن ترجعني طفلًا
يرضعُ حبًّا
أو أن تنزعَ مني القلبْ!

ظلموك ياليل

ظلموك ياليل وأنت البريء
ظلموك الشعراءُ في كلِّ قصيدٍ
افتروا وجاروا وتجنَّوا عليك
زعموا وكم زعموا
إنكَ السجنُ .. إنك الظلامُ
إنك الرعبُ واليأسُ
إنك الموتُ!
وأنت أسمى وأسمى وأسمى
فأنت الجمالُ في سكونك
وأنت الحبيبُ في وصالك
وأنت الروحُ في ضفتك
وأنت الخيالُ في نومتِك
أنت الحياةُ كل الحياةِ

في مطلعِ قمرك
وبزوغِ نجمك
ونسيم هوائك
يالك من صديقٍ
وقد جل الصديق
ويا لك من حبيبٍ
ليس كأي حبيبٍ
أصلك يا ليل بكل ما فيك.
في روحك أنسى أحزاني
يسكرني هدوءك ورقتك
فيك أنسى الحقائق المرة
وأسبحُ في الخيالْ
في دنيا الأحلامِ
فيك أنسى المستقبلَ
والتفكيرَ فيه
وفيك استرجع الماضي الجميلَ

والمرحَ الذكريات المريرة والألم
وأعيش في دنيا أخرى جميلة
جميل حقًا أنت ياليلُ.
عظيمٌ ما أعظم شأنك
غامر أنت في كلِ شيء...
ليتني أعرف أسرارك!!

التعريف بالشاعر

د/محمود حافظ

أستاذ ورئيس قسم جراحة العظام بجـامعة ٦ أكتوبر

والحاصل علي بكالوريوس الطب والجراحـة و ماجستير
جراحة العظام من كلية الطب جامعة القاهرة و دبلوم جراحة
العظام من جمعية جراحة العظام الدولية ببلجيكا و دكتوراة
جراحة العظام جامعة ليدز، انجلترا و زمالة الكلية الملكية
للجراحين بادنبرة - انجلترا

عاد إلي مصر بلده الحبيب بعد ١٧ عاما من الغربة حيث تدرب
وعمل في بانجلترا مع التدرج الوظيفى حتي وظيفة استشارى
جراحة العظام ثم عمل بأمريكا في وظيفة عالم إكلينيكي

الان هو عضو مجلس إدارة (ونائب رئيس سابقا) للجمعية
الأمريكية للكسور ومندوب مصر بالجـمعية الدولية لجـراحات
العـظام بالكمبيوتر ورئيس جمعـية الشرق الاوسط لجراحات
العظام بالكمبيوتر وممتحن بدبلوم جراحة العظام والاصابات
لجمعية جراحة العظام الدولية و محرر ومحكم لعدة مجلات
دولية فى جـراحة العـظام ومراجع لتقييم المنح البحثية لعدة
جمعيات و مؤسسات عالمية بالإضافة إلي الإشراف والمناقشة
للعديد من الرسائل العلمية

حاصل علي أكثر من عشر جوائز في مجال الطب والتكنولوجيا من أمريكا و انجلترا واليابان و مصر أهمها جائزة الجمعية الدولية لتكنولوجيا المفاصل الصناعية عن إختراع تركيب المفصل الصناعى للركبة بالقوالب الإكترونية عام ٢٠١٠

شارك في تأليف العديد من الكتب و المراجع الطبية الدولية و له ١٢ فصل بكتب جراحة العظام الدولية وأشهرها بكتاب جراحات الركبة وله اكثر من ١٠٠ بحث ومقـالة منشورة بالمجلات والكتب الدولية المتخصصة بجراحة العظام

ظهرت موهبته الشعرية وهو طالب بالمدرسة الإبتدائية وألف اكثر من ١٠٠ قصيدة وحصل علي بضع جوائز في الشعر ولكن دراسته للطب وانشغاله بهذه المهنة النبيلة صرفته عن الشعر .. ثم سفره الي أوربا و أمريكا حال دون نشر أشعاره وأعماله الأدبية.

هذه المجموعة الشعرية تضم القصائد العاطفية و لكن هناك مجموعة شعرية قادمة تضم القصائد الفلسفية و الدينية و أخري ذات مرجعية ثورية و سياسية بالإضافة الي مجموعة من القصائد باللغة الانجليزية

للتواصل/
www.eyorth.org
mhafez@msn.com

دار روعة

"تهون مشاعري"


للطبع و النشر و التوزيع